

## مفردات القرآن

ثمر .

- الثمر اسم لكل ما يتطعم من أحمال الشجر الواحدة ثمرة والجمع : ثمار وثمرات كقوله تعالى : { أنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم } [ البقرة / 22 ] وقوله تعالى : { ومن ثمرات النخيل والأعناب } [ النحل / 67 ] وقوله تعالى : { انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه } [ الأنعام / 99 ] وقوله تعالى : { ومن كل الثمرات } [ الرعد / 3 ] والثمر قيل : هو الثمار وقيل : هو جمعه ويكنى به عن المال المستفاد وعلى ذلك حمل ابن عباس ( وكان له ثمر ) ( انظر : الدر المنثور 5 / 390 ، وهي قراءة ابن عباس من القراءات الشاذة . وقال مجاهد : ما كان في القرآن من ثمر فهو مال وما كان من ثمر فهو من الثمار . انظر : اللسان ( ثمر ) ) [ الكهف / 34 ] ويقال : ثمر ا□ ماله ويقال لكل نفع يصدر عن شيء : ثمرة كقولك : ثمرة العلم العمل الصالح وثمرة العمل الصالح الجنة ( انظر مجمع البلاغة للمؤلف 1 / 44 ) وثمرة السوط عقدة أطرافها تشبها بالثمر في الهيئة والتدلي عنه كتدلي الثمر عن الشجر والثميرة من اللبن : ما تحبب من الزبد تشبها بالثمر في الهيئة وفي التحصيل من اللبن